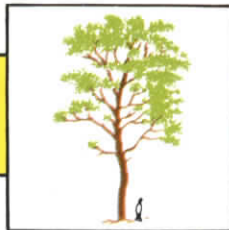


الصنوبر الحلبي

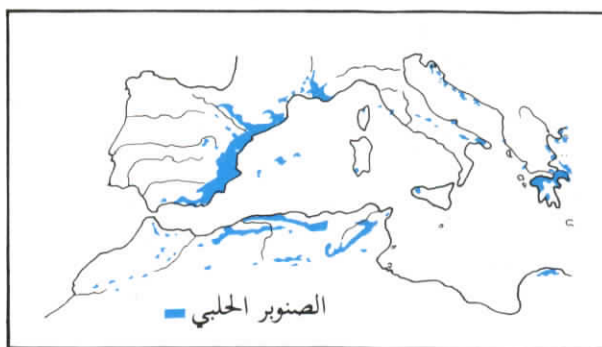
PINUS HALEPENSIS MILL



LE PIN D'ALEP

التوزيع الطبيعي :

شجرة منتشرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط : من إسبانيا وشمال إفريقيا حتى اليونان ولبنان وسوريا. تغطي غابات الصنوبر الحلبي حوالي 3,5 مليون هكتار، من أهمها غابات شمال إفريقيا وخاصة الموجودة بتونس والجزائر.



الوصف النباتي :

• التفرع : قممي

• الجذع : قصير نسبيا غالبا ما يكون غير مستقيم

• الطول الأقصى : من 15 إلى 20 متر

• القشرة : في البداية تكون ذات لون رمادي فضي رطبة الملمس وذات بريق خفيف ثم تبدأ في التصدع والانفصال إلى حراشف صغيرة ذات لون بني أحمر.

• الأوراق : إبرية، حادة وذات لون أخضر قليل اللمعان؛ مجمعة إلى اثنين على الأغصان القصيرة؛ قليلة الكثافة، تكثر خاصة في أطراف الأغصان؛ طويلة، تبلغ بين 5 و 10 سم.

• الإزهار : من جوان إلى جويلية

• الثمار : عبارة عن مخروط

المخاريط الأثنى غالبا ما تكون منعزلة أو مجمعة إلى اثنين أو ثلاثة محمولة على سويقات قصيرة منحنية إلى الأسفل وتبلغ بين 5 و 12 سم، وهي حادة وممددة. لون المخاريط يكون بنيا لامعا إلى بني أسود عند نضجها.

البيئة :

• الصنوبر الحلبي : ينمو أساسا في حوض البحر الأبيض المتوسط على ارتفاع يصل إلى 600 متر في جنوب المنطقة ومن 1200 إلى 1400 متر في شمالها. يحبذ الضوء ويتحمل الصقيع والجفاف.



الأوراق



الثمار

• المناخ : يعيش الصنوبر الحلبي في المناخ الجاف والشبه الجاف وشبه الرطب والرطب.
ينشأ في المناطق التي تبلغ فيها كميات الأمطار بين 200 مم (بتونس والجزائر) و1500 مم (في المناطق الأخرى).
يفضل الأماكن التي يكون فيها معدل الأمطار بين 350 و700 مم.

• التربة : نظرا لمرونته، فهو يتكيف مع كل أنواع التربة ويفضل التربة الساخنة والجافة.

في تونس :

• التوزيع البيئي : ينتشر في بعض الأماكن مثل الوطن القبلي (بوادي العبيد) وبجبال مقعد وخمير.
يوجد خاصة وبمساحات شاسعة (200.000 هك) بداية من جنوب وادي مجردة (مجاز الباب - تبرسق...) إلى الظاهر التونسي (من زغوان إلى جبل الشعاني).
يستعمل في إعادة التشجير بنسبة 40 إلى 50%.

• أهم غابات الصنوبر الحلبي :

- القصرين : أم الجدور، سيف العينة.
- الكاف : غار الطين، جبل دالية، الساقية - سليانة، كسرى...

• خصائص هذا النوع :

- متوسط الطول : من 8 إلى 12 متر في عمر 50 إلى 70 سنة
- الإنتاجية : من 0,3 إلى 1,5 م³/هك/سنة في الغابات الطبيعية.
- من 3 إلى 9 م³/هك/سنة في الغابات المحدث.
- القشرة : تبلغ بين 20 و30% من الحجم الكلي للقطر المتراوح بين 25 و40 سم.
- تبلغ نسبة خشب التجارة 40% ونسبة خشب المناجم 15% من الحجم الكلي.
- أعداء الصنوبر الحلبي :
 - + الحشرات القارضة للأوراق (جاذوب الصنوبر).
 - + حشرات الأنسجة المرستيمية.
 - + حشرات اللحاء.

الاستعمالات :

- حماية التربة : لإحياء الأراضي الغابية المتدهورة.
- الخشب : نجارة عامة، أعمدة مناجم، عوارض للسكك الحديدية، عجين الورق، صناديق...
- بذرة الزقوق : تستعمل كثيرا بتونس لصنع الحلويات وخاصة بمناسبة المولد النبوي الشريف (عصيدة الزقوق).
- استخراج الصمغ : بعملية التبخر نتحصل على مادة «الترينتين» (Térébentine) وعلى الكولوفان (Colofane).

المراجع :

P.KREMER (1986). les arbres, 286 p./ P.QUEZEL (1985). les pins du groupe «halepensis» écologie, végétation, écophysiologie. Séminaire sur le pin d'Alep et le pin brutia dans la sylviculture méditerranéenne, Tunis 15-19 avril 1985./ I. NAHAL (1985). taxonomie et aire géographique des pins du groupe «halepensis». Séminaire sur le pin d'Alep et le pin brutia dans la sylviculture méditerranéenne, Tunis 15-19 avril 1985./ F.A.O, PNUD (1974). rapport technique 2, manuel pratique de reboisement, 345 p./ O. CIANCIO (1985). sylviculture du pin d'Alep. Séminaire sur le pin d'Alep et le pin brutia dans la sylviculture méditerranéenne, Tunis 15-19 avril 1985.
CEMAGREF (1990) Guide technique du Forestier Méditerranéen Français